التّعلّم المبنيّ على المفاهيم والنّتاجات الأساسيّة

اللّغةُ العربيّةُ وقواعدُها

الصّفُّ التّاسعُ الأساسيُّ

النّاشر
وزارة التّربية والتّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم

الأردن - عمان/ ص.ب (١٩٣٠)

أشرف على تأليف هذه المادّة التعليميّة كلّ من:

د. نــواف العـقيـل العجارمة/ الأمين العامّ للشؤون التعليميّة

د. نجوى ضيف الله القبيلات / الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية

د. محـــمد ســـلمان كنـــانة/ مدير إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

د. أســـامة كـامل جـــرادات/ مدير المناهج

د. زايـــد حسـن العكـور/ مدير الكتب المدرسيّة

د. عماد زاهـي نعـامنـة/ رئيس قسم مناهج قسم اللّغة العربيّة

المتابعة والتنسيق: د. زبيدة حسن أبو شويمة / ر.ق المباحث المهنية

لجنة التّأليف:

د. أحمد عبد العزيز السلامات — أحمـد إســماعيل العبّوشي

ماجـــدة ســـلمان كـــنانـــة — د. رولا مصـــطفى محـــمود

التّحرير العلميّ: د. عماد زاهي نعامنة

التّحرير الفنّيّ: نداء فؤاد أبو شـــنب — التّصـميم: نور محي الدين المومنـــي

الإنتـــاج: سليمـــان أحمد الخـــلايلـــة

دقّق الطباعة: د. عماد زاهي نعامنة — راجعها: خالد إبراهيم الجدوع

الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م

قائِمَةُ المحتوياتِ

المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
المقدمةُ	٤
أيُّها المتفائلُ أحسنتَ صنعًا	٥
الأملُ الأخضرُ	٨
الضّحكُ	١١
الموسيقا لغةٌ عالميَّةٌ	١٣
ابنُ زهرٍ الإشبيليُّ	١٥
الثّورةُ التّكنولوجيَّةُ	١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمةُ

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على سيِّدِ المرسلينَ سيِّدِنا محمّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ.

وبعدُ، فانطلاقًا من رؤيةِ وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ إلى تحقيقِ التّعليمِ النّوعيِّ المتميِّزِ على نحوٍ يلائمُ حاجاتِ الطَّلبةِ، وإعدادِ جيلٍ منَ المتعلِّمينَ على قدرٍ عالٍ منَ الكفاءةِ في المهاراتِ الأساسيّةِ اللّازمةِ للتّكيّفِ معَ متطلّباتِ الحياةِ وتحدّياتِها، مزوَّدينَ بمعارفَ ومهاراتٍ وقيمٍ تساعدُ على بناءِ شخصيّاتِهمْ بصورةٍ متوازنةٍ.

بُنِيَ هذا المحتوى التعليميّ على المفاهيمِ والنَّتاجاتِ الأساسيّة لمبحثِ اللّغةِ العربيّةِ وقواعدِها، الّذي يشكّلُ أساسَ الكفاءةِ العلميّةِ لدى الطَّلبةِ، ويركّزُ على المفاهيمِ الَّتي لا بدَّ منْها لتمكينِ الطّلبةِ منَ الانتقالِ إلى المرحلةِ اللّاحقةِ انتقالًا سلسًا منْ غيرِ وجودِ فجوةٍ في التّعلّمِ؛ لذا حرصنا على بناءِ المفهومِ بصورةٍ مختزلةٍ ومكثّفةٍ ورشيقةٍ بعيدًا عنِ التوسّعِ الأفقيّ والسّردِ وحشدِ المعارفِ؛ إذْ عُنيَ بالتّركيزِ على المهاراتِ، وإبرازِ دورِ الطّالبِ في عمليّةِ التّعلّمِ، بتفعيلِ إستراتيجيّةِ التعلّمِ الذّاتيِّ، وإشراكِ الأهلِ في عمليَّةِ تعلّمِ أبنائِهِمْ.

وقدِ اشتملَ المحتوى التّعليميُّ للصّفّ التّاسع المفاهيمِ الأساسيّةَ لتعلّمِ مهاراتِ اللغةِ العربيّةِ وقواعدِها، بأسلوبٍ شائقٍ ومركَّزٍ .

وبُنيَ المحتوى التّعليميُّ على تحديدِ المحورِ والمفهومِ، ثمَّ التّهيئةِ للمفهومِ بمثيرٍ للدّافعيّةِ، مثلِ: لعبةٍ علميّةٍ، أو صورةٍ، يلي ذلكَ كشفُ المفهومِ المتمثِّل بالنّتاجاتِ الحرجةِ المتوقّعةِ، وبعدَ ذلكَ يعرضُ المفهومُ بصورةٍ مكثّفةٍ، يتخلَّلُهُ تقديمُ تقويمٍ تكوينيٍّ، وينتهي بتقويمٍ ختاميٍّ لتعلُّمِ المفهومِ أوِ المفاهيمِ المستهدفةِ؛ ليقفَ الطَّلبةُ على مدى تحقيقِهِمُ النتاجات المرجوَّة الآتية:

- يقرأ النصّ قراءة فاهمة ناقدة.
- يكتب الأدبيّة السليمة المعبّرة.
- يتعرّف بعض القواعد اللغويّة؛ لتوظيفها في سلامة القراءة والكتابة والتحدّث.

واللهُ وليُّ التّوفيقِ

المفهومُ: القراءةُ: إبداءُ الرَّأيِ، الفاعلُ والمفعولُ بهِ/ اسمًا ظاهِرًا وضميرًا.

التَّهْيِئَةُ

أتأمَّلُ البيتين الآتيين، مبديًا رأيي في مضمونهما:

قالَ اللَّيالي جَرَّعَتْني عَلقَما ... قُلْتُ ابْتَسِمْ ولَئِنْ جَرَعْتَ العَلْقَما

فَلَعَلَّ غَيْرَكَ إنْ رآكَ مُرَنَّمًا ... طَرَحَ الكَآبَةَ جانِبًا وَتَرَنَّما

النَّصُّ القِرائِيّ

أيُّها المُتفائِلُ أحسنتَ صُنْعًا

حلاوةُ الأملِ هيَ مِقياسٌ لِسعادةِ الإنسانِ ومُتعتِهِ في الحياةِ؛ فبانعدامِ الأملِ تنعدِمُ مَباهِجُ الدُّنيا، ويتوقّفُ الزّمنُ، ويتلاشى معنى التّفاؤلِ والإيجابيّةِ في رحلةِ الإنسانِ المليئةِ بالصِّعابِ.

والعَلاقةُ واضحةٌ بينَ الأملِ وطولِ الحياةِ وهناءَتِها؛ فالأملُ والتّفاؤلُ يَمنحانِ صاحِبَهُما القوّةَ والمناعةَ؛ لمقاومةِ اليأسِ والتّشاؤمِ، ومُحاربةِ القلقِ والتّفكيرِ السّلبيِّ، والتَّخَلُّصِ مِنَ النّظرةِ السَّوداوِيَّةِ إلى الحياةِ، والأمثلةُ على ذلكَ كثيرةٌ في حياتِنا اليوميَّةِ؛ فالمريضُ مثلًا إذا فقدَ الأملَ بالشّفاءِ زادَتْ آلامُهُ، وقصرَتْ أيّامُهُ، ولكنّهُ إنْ تَمَسَّكَ بالأملِ والتّفاؤلِ كانَ قادِرًا على قهرِ المرضِ، والانتصارِ عليهِ، والتَّنَعُّمِ بحياتِهِ.

إنَّ السّعادةَ والرِّضا مَغنَمٌ وهدفٌ لكُلِّ إنسانٍ، والأملُ يبدأُ منذُ الطُّفولةِ ولا يتوقّفُ؛ فالإنسانُ الّذي يتمتّعُ بصحّةٍ نفسيَّةٍ سَويَّةٍ هو القادرُ على إيجادِ الأملِ حتّى في سِنِّ التِّسعينَ من عُمرِهِ.

وفقدانُ الأملِ معناهُ الموتُ أوِ انتظارُهُ؛ فالأملُ يرسمُ أجملَ صورةٍ للحياةِ، ويُعلي منْ سقفِ طموحِ الإنسانِ وسُمُوِّ أهدافِهِ، ويُعَزِّزُ إرادَةَ الأفرادِ والشّعوبِ في الانتماءِ إلى الوطنِ، ويَجعلُهُم نسيجًا قويًّا مَتينًا، تَعلوهُ ابتسامةُ التّفاؤلِ والعَمَلِ.

الطّريق إلى السّعادة، أحمد عكاشة، بتصرُّف.

المفرداتُ

التّفاؤلُ: ميلٌ نحوَ النَّظرِ إلى الجانبِ الأفضلِ والإيجابيِّ في الحياةِ، وعكسُهُ التَّشاؤُمُ.

مَغْنَمٌ: مَكسَبٌ.

يَتَلاشى: يَفنى ويضمحِلُّ.

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريَّةً سليمةً مُعَبِّرَةً؛ مُراعيًا فيها سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأَداءِ.

٢ – أستخرجُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ منَ المعجمِ: مَباهِجُ ، الانتِماءُ ، السَّوداويَّةُ.

٣ – أُبَيِّنُ السَّببَ الّذي دَعا كاتبَ النَّصِّ إلى جعلِ الأملِ مِقياسًا لسعادةِ الإنسانِ.

٤ – أُحَدِّدُ العَلاقةَ القائِمَةَ بينَ التَفاؤُلِ والأملِ من جهةٍ، وطولِ الحياةِ وهناءَتِها من جهةٍ أُخرى.

٥ – أحدِّدُ الفقرةَ الّتي تتضمّنُ الفكرةَ الآتيةَ: أهميّةُ التَّحلّي بالأملِ على مستوى الفردِ والشُّعوبِ.

٦ – أُحدِّدُ الجملةَ الّتي تدلُّ على أنَّ الأملَ غيرُ مَحصورٍ في فئةٍ عُمريَّةٍ مُحَدَّدَةٍ.

أُحَلِّلُ

١ – أوضِّحُ العلاقةَ بينَ كلٍّ منَ:

أ – الأملِ وطولِ الحياةِ وهناءَتِها.

ب – الأملِ والصّحَّةِ النَّفسيّةِ.

٢ – أذكرُ مثالًا منَ الواقعِ يتَّفقُ معَ قولِ الكاتبِ: «فقدانُ الأملِ معناهُ الموتُ أو انتظارُهُ».

أتذَوَّقُ

منْ مَواطِنِ الجمالِ الأدبيِّ في النَّصِّ السّابقِ قولُ الكاتبِ: «فالأملُ يرسمُ أجملَ صورةٍ للحياةِ»؛ فقد شبَّهَ الكاتبُ الأملَ بالرَّسّامِ الماهرِ الَّذي يرسمُ صورةً جميلةً للحياةِ.

أُبيِّنُ جمالَ التَّصويرِ في ما تحتَهُ خطٌّ:

ولكنّهُ إنْ تَمَسَّكَ بالأملِ والتّفاؤُلِ كانَ قادِرًا على قهرِ المرضِ والانتصارِ عليهِ.

أُبدي رأيي

١ – أُبيِّنُ رأيي مدعَّمًا بالحُجَجِ والبراهينِ في قولِ الكاتبِ الآتي:

فالمريضُ مثلًا إذا فقدَ الأملَ بالشّفاءِ زادَت آلامُهُ وقصرَت أيّامُهُ.

٢ – أَقترِحُ عُنوانًا آخرَ لهذا النَّصِّ؛ على أنْ يكونَ دالًّا، وجاذِبًا.

القواعدُ/ الفاعلُ والمفعولُ بهِ (اسمًا ظاهرًا وضميرًا)

وردتْ في النَّصِّ القرائيِّ الجملةُ: يتوقّفُ الزّمنُ. وكلمةُ (الزّمنُ) اسمٌ مرفوعٌ، وقد دَلّتْ على مَنْ قامَ بفعلِ التَّوَقُّفِ، فهيَ فاعلٌ مرفوعٌ، وقدْ جاءَ الفاعلُ على صورةِ اسمٍ ظاهرٍ، ومن صورِ الفاعلِ الأخرى الضّميرُ المُتَّصِلُ، كما في الجملةِ: فالأملُ والتّفاؤُلُ يَمنحانِ صاحِبَهُما القوّةَ والمناعةَ؛ فألفُ الاثنينِ في (يمنحانِ) ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلّ رفعِ فاعلٍ، وقد دَلَّ على مَنْ قامَ بفعلِ المَنْحِ. ومن صورِ الفاعلِ كذلكَ الضّميرُ المُسْتَتِرُ، كما في الجملةِ: والأملُ يبدأُ منذُ الطُّفولةِ، ففاعِلُ الفعلِ (يبدأُ) ليسَ ظاهِرًا بلفظِهِ، وإنّما هوَ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُهُ (هوَ)، يعودُ على اسمٍ مُتَقَدِّمٍ قبلَهُ هو (الأملُ).

ووردَتْ في النَّصِّ الجملةُ: الأملُ يُعَزِّزُ إرادَةَ الأفرادِ، فكلمةُ (إرادةَ) اسمٌ مَنصوبٌ وَقَعَ عليهِ فعلُ الفاعِلِ/ التَّعزيزُ، فهيَ مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وقدْ جاءَ على صورةِ اسمٍ ظاهرٍ، ومنْ صورِ المفعولِ بهِ الضّميرُ، كما في الجملةِ: تَعلوهُ ابتسامةُ التّفاؤُلِ؛ فالهاءُ في (تعلوهُ) ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ، وقد دَلَّ على مَنْ وَقَعَ عليهِ فعلُ الفاعِلِ/ العُلُوُّ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ منْ فَهمي

١- أستخرجُ منَ النَّصِّ القرائيِّ ما يأتي:

أ- فاعِلًا/ اسمًا ظاهِرًا.

ب- فاعِلًا/ ضميرًا مُسْتَتِرًا.

جـ- مفعولًا بهِ/ اسمًا ظاهِرًا.

د- مفعولًا به/ ضميرًا.

٢- أُعْرِبُ ما تحتَهُ خطٌّ في الجملةِ الآتيةِ إعرابًا تامًّا:

فالمريضُ مثلًا إذا فقدَ الأملَ بالشّفاءِ زادَتْ آلامُهُ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١- أحدِّدُ الفكرةَ الرّئيسةَ لكلِّ فقرةٍ في النّصِّ عنْ طريقِ إكمالِ الجملةِ الآتيةِ: أرادَ الكاتبُ في هذهِ الفقرةِ أن يُخبرَنا شيئًا عن .....

٢- أكتبُ جملةً تلخِّصُ المغزى منَ النَّصِّ.

٣- أجري حوارًا بينَ التَّفاؤلِ والتّشاؤمِ؛ متقمّصًا دورَ أحدِهما، ويتقمَّصُ زميلي الدّورَ الآخرَ.

٤- أُعِدُّ لوحةً تعليميَّةً؛ أُوضِّحُ فيها مفهومَ كلٍّ منَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ، وصورَهُما، مدعِّمًا ذلكَ بالأمثلةِ.

المَفْهومُ: استخلاصُ رأيِ الكاتبِ، الفعلُ المتعدّي إلى مفعولَينِ

التَّهْيِئَةُ

أجري حوارًا معَ زميلي حولَ البيئةِ الخضراءِ، مُستخلصًا أهمّيتَها وكيفيّةَ المُحافظةِ عليها.

النَّصُّ القِرائيّ

الأمَلُ الأخضرُ

هيَ رمزُ نهضتِنا وأساسُ اقتصادِنا، الينبوعُ الَّذي يَمدُّنا بالقوّةِ والحَياةِ، ويُعطي المُحسنينَ ثمارًا وظلالًا، ويَسْخو حتّى يَهَبَ كلَّ إنسانٍ نصيبًا من عطاياهُ، وتَدنو قُطوفُهُ حتّى تُصبحَ في مُتناولِ الجميعِ، إنّها الشّجرةُ، الَّتي منَحَها اللهُ الخيرَ والجَمالَ، وجَعَلَها عنوانَ البيئةِ الخَضراءِ.

اتّخذَ النّاسُ أحدَ الأيّامِ يومًا للشّجرةِ، يختلفُ عنِ الأعيادِ؛ ففي كلِّ الأعيادِ يتبادلونَ الزّياراتِ والتّهاني، إلّا في يومِ الشّجرةِ، فإنَّهم يغرسونَ الأشجارَ، ويُصيّرونَ الأرضَ البورَ جنّةً خضراءَ ذاتَ فَيْءٍ وغِلالٍ، أمّا الإهمالُ فقدْ حوَّلَ الجنّاتِ سُهوبًا بائرةً مُقفرةً، يسودُها الجَدْبُ، ويَنْفَضُّ عنها ساكِنوها، ومَعَ انْبثاقِ يومِ الشّجرةِ عادَ الاهتمامُ بِها، وكَسَوْها حُلّةً خضراءَ، فدرّتْ عليهِمْ خيرًا وفيرًا.

أيُّ مصادرِ الخيرِ أكرمُ عطاءً منَ الشّجرةِ؟ فهيَ تمنحُ الإنسانَ الخيرَ بسَخاءٍ، وتردُّ الحَسَنةَ الواحدةَ مئاتِ الحسناتِ، فما نبذلُهُ منْ أجلِها قليلٌ إذا قيسَ بمقدارِ ما تُعطي.

والشّجرةُ ليستْ ثمارًا فحَسْبُ، بلْ هيَ الأملُ الأخضرُ والمستقبلُ الظّليلُ، فليغرسْ كلُّ واحدٍ شجرةً، يَثْبتُ أصلُها في الأرضِ وينطلقُ فرعُها إلى السّماءِ، فيها الخيرُ للوطنِ ولأبنائِهِ، وفيها الجمالُ والحياةُ للأرضِ.

المفرداتُ

الأرضُ البورُ: الأرضُ الّتي لمْ تُزرعْ، أو الّتي لا تصلحُ للزّراعةِ

الفيءُ: الظِّلُّ

غِلالٌ: جمعُ غلّةٍ، وهوَ ما ينتجُ منْ ثمرِ الأرضِ

سُهوبٌ: الأراضي المستويةُ

مُقفرةٌ: خاليةٌ

الجَدْبُ: اليابسُ

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريَّةً سليمَةً مُعَبِّرَةً، مُراعِيًا فيها سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – أستنتجُ معنى كلٍّ منَ المفرداتِ والتّراكيبِ الآتيةِ وفقَ السّياقِ الَّذي وردتْ فيهِ: يَهَبُ، تَدنو، درّتْ.

٣– المقصودُ منَ السؤالِ (أيُّ مصادرِ الخيرِ أكرمُ عطاءً منَ الشّجرةِ؟) هوَ:

أ– كلُّ مصادرِ الخيرِ أكرمُ عطاءً منَ الشّجرةِ.

ب– تتساوى مصادرُ الخيرِ في العطاءِ معَ الشّجرةِ.

جـ– الشّجرةُ أكرمُ مصادرِ الخيرِ عطاءً.

أُحَلِّلُ

١ – أُحدِّدُ العبارةَ الَّتي تدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ– مكافأةُ العملِ بأحسنَ منْهُ.

ب– الحثُّ على زراعةِ الأشجارِ.

جـ– إحدى الممارساتِ الاجتماعيّةِ.

٢ – يقول الكاتب: (الشّجرةُ ليستْ ثمارًا فحَسْبُ). ما تفسيرُ هذِهِ العبارةِ؟

٣– أُقارنُ بينَ الأرضِ المزروعةِ والأرضِ الجدباءِ؛ من حيثُ الجمالُ والحياةُ.

٤ – أحدِّدُ موطنًا في النَّصِّ ظهرَ فيهِ تأثُّرُ الكاتبُ بالقرآنِ الكريمِ.

أُبدي رأيي

١ – أُبدي رأيي في تخصيصِ يومٍ للشّجرةِ.

٢ – أقترحُ ثلاثةَ حلولٍ تجعلُ النّاسَ يعتنونَ بالأشجارِ والبيئةِ.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الجماليّةَ في ما يأتي:

١ – أيُّ مصادرِ الخيرِ أكرمُ عطاءً منَ الشّجرةِ؟!

٢ – الشّجَرةُ هي الأملُ الأخضرُ والمستقبلُ الظّليلُ.

القواعدُ / الأفعالُ الّتي تنصبُ مفعولَيْنِ

وظَّفَ الكاتبِ في النَّصِّ عددًا منَ الأفعالِ الَّتي تتعدّى إلى مفعولينِ؛ منْ مثلِ قولِهِ: (يَهَبُ كلَّ إنسانٍ نصيبًا منْ عطاياه)، فالفعلُ (يهبُ) فعلٌ مضارعٌ، ماضيهِ (وَهَبَ)، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هُوَ)، ولمْ يكتفِ بمفعولِهِ الأوّلِ (كلَّ) لإتمامِ معناهُ، بلِ احتاجَ إلى مفعولٍ بهِ ثانٍ، هوَ (نصيبًا)، و كذلكَ جملةُ (تمنحُ الإنسانَ الخيرَ)؛ فالفعلُ (منحَ) فاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ (هوَ) وتعدّى إلى مفعولَينِ، هُما: (الإنسانَ، الخيرَ)، ومثلُها: (اتّخذَ النّاسُ أحدَ الأيامِ عيدًا)، المكوّنةُ منَ الفعلِ (اتّخذَ) وبعدُه فاعلُه ومفعولاه.

ومنَ الأفعالِ الّتي تتعدّى إلى مفعولينِ: وجَدَ، وعَلِمَ، وحَسِبَ، وصَيَّرَ، وحَوَّلَ، ووَهَبَ، وَمَنَحَ، وأعْطى، واتَّخَذَ، وجَعَلَ، وكَسا.

أَتَحَقَّقُ مِنْ منْ فَهمي

١ – أملأُ الفراغَ في الجدولِ الآتي:

الجملة	الفاعلُ	المفعولُ بهِ الأوّلُ	المفعولُ بهِ الثّاني
تُعطي الشّجرةُ النّاسَ ثمارًا			
منَحَها اللهُ الخيرَ			

٢ – أضعُ كلًّا منَ الفعلَينِ (مَنَحَ، اتّخَذَ) في جملةٍ مفيدةٍ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أُلخّصُ النّصَّ في حدودِ خمسةِ أسطرٍ، معَ المُحافظةِ على أفكارِهِ.

٢ – أضيفُ إلى النَّصِّ فقرةً تنسجمُ معَ سياقِهِ.

٣– أحدِّدُ الفقرةَ الّتي تتضمَّنُ كلَّ فكرةٍ ممّا يأتي:

أ– تحديدُ يومٍ للاحتفالِ بالشّجرةِ مقابلَ إهمالِها.

ب– أهميّةُ الشّجرةِ في حياتِنا.

جـ– الدّعوةِ إلى غرسِ الأشجارِ

د– تفضيلُ الشّجرةِ على غيرِها من مصادرِ الخيرِ.

٤ – أُصمّمُ عرضًا تقديميًّا عنِ الأفعالِ الّتي تتعدّى إلى مفعولينِ، بحيثُ تتضمّنُ كلُّ شريحةٍ مثالًا وإعرابَه، معَ المؤثّراتِ الصّوتيّةِ، وأشاركُهُ معَ زملائي.

المَفْهومُ: استخلاصُ الأفكارِ الرّئيسةِ

التَّهْيِئَةُ

أذكرُ موقفًا حدث معي بثّ السّرورَ في قَلْبي وقلوبِ الآخرينَ.

النَّصُّ القِرائيّ

الضَّحكُ

ما أحْوجَني إلى ضَحْكَةٍ تَخْرجُ مِنْ أعماقِ صَدْري؛ فَيدوّي بها جوّي! وأنا أسعى إلى ضحكةٍ حيّةٍ عاليةٍ، ليستْ منْ جنسِ التَّبسُّمِ، ولا منْ قَبيلِ السُّخريةِ والاستهزاءِ، ولا هيَ ضَحكةٌ صَفْراءُ، لا تُعبِّرُ عمَّا في القلبِ، وإنّما أريدُ ضَحكةً أُمسكُ منْها صَدْري؛ تنجلي بها همومُ نفسي، وأفحصُ منْها الأرضَ برِجلي، ضحكةً تملأُ شِدقيَّ، وتُبدي ناجِذيَّ، وتفرِّجُ كَرْبي وتَكْشِفُ همّي.

فانفجارُ الإنسانِ بضحْكةٍ يُجري في عروقِهِ الدّمَ؛ ولذلكَ يحمرُّ وجهُهُ، وتنتفخُ عروقُهُ. وفوقَ هذا كلِّهِ فللضّحكةِ فعلٌ سِحْريٌّ يشفي النَّفسَ، ويكَشْفُ الغمَّ، ويُعدُّ الإنسانَ ليستقبلَ الحياةَ ومتاعبَها بالبشرِ والتّرحابِ.

المفرداتُ

يُدوّي: يُحدثُ صدًى.

المستعصيةُ: ما يصعُبُ شفاؤها.

الأنقاضُ: بقايا هدمِ البناءِ.

يعتورُها: يصيبُها ويُلِمُّ بها.

ولوْ كنّا مُنصفينَ لَعددْنا مؤلِّفي الرِّواياتِ المُضحكةِ، والنَّوادرِ البارعةِ الَّتي تَسْتخرجُ منكَ الضَّحكَ، وتثيرُ فيكَ الإعجابَ والطَّربَ، وأولئكَ الَّذينَ يُضحِكون بأشكالِهم وألاعيبِهم وحركاتِهم، أقولُ لوْ أنصفْنا لعدَدْنا كلَّ هؤلاءِ أطباءَ يُداوونَ النفوسَ، ويُعالجونَ الأرواحَ، ويزيحونَ عنّا آلامًا أكثرَ ممّا يفعلُ أطبّاءُ الأجسامِ. ولعَدَدْنا مَنْ يستكشِفُ الضَّحكاتِ في عِدادِ مَنْ يستكشفُ دواءً لِلسُّلِّ، أوْ للسَّرَطانِ، أوْ نحوِ ذلكَ منَ الأدواءِ المُستعصيةِ؛ فكلاهُما منقذٌ للإنسانيَّةِ ممّا يَعْتورُها منْ آلامٍ، مُصلحٌ لما ينتابُها منْ آلامٍ وأمراضٍ.

والضَّحكُ بَلْسَمُ الهمومِ، ومَرْهمُ الأحزانِ، ولهُ طريقةٌ عجيبةٌ يستطيعُ بِها أنْ يحملَ عنكَ الأنقاضَ، ويحطَّ عنكَ الصّعابَ، ويفكَّ منكَ الأغلالَ - ولو إلى حينٍ - حتّى يقوى ظهرُكَ على النّهوضِ بها، وتشتدَّ سواعدُكَ لحملِها.

فيضُ الخاطرِ، أحمد أمين، بتصرّف

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأ النصَّ السّابقَ قراءَةً جهريّةً سليمَةً معبّرَةً مُراعِيًا فيها سلامةَ النّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – مـن معـاني (أفحـصُ): (أبحـث، أكشـف، أحفـرُ)، أختـارُ المعنـى الملائـمَ للسّـياقِ في جملـةِ: (وأفحـصُ منها الأرض برِجلي)، ثمَّ أعبّرُ في جملٍ مفيدةٍ عن المعنيَيْنِ الآخرينِ.

٣– أستعينُ بالمعجمِ المتيسّرِ لديَّ في تحديدِ الفرقِ بين البلسمِ والمرهمِ.

٤ – أصفُ الضِّحكةَ الّتي يحتاجُها الكاتبُ.

٥ – أذكرُ آثارَ الضّحكِ الإيجابيَّةَ على الضّاحكينَ.

٦ – لِمَ عدَّ الكاتبُ المُضحكينَ في عدادِ الأطبّاءِ؟

٧–ذكر الكاتبُ أصنافًا منَ الضَّحكِ، أوضِّحُها.

أُحَلِّلُ

١ – أحدِّدُ الجملةَ الّتي تدلُّ على كلِّ فكرةٍ ممّا يأتي:

أ–نحتاجُ إلى ضحكةٍ ليسَتْ متصنّعةً. ب–الّذينَ يُضحكونَنا يقدّمونَ لَنا دواءً. جـ–الضَّحكُ علاجٌ للآلامِ.

٢ – ما دلالةُ عبارةِ (ضحكةٌ صفراءُ)؟

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في ما يأتي:

١ – الضّحكُ يفكُّ منكَ الأغلالَ.

٢ – انفجارُ الإنسانِ بضحْكةٍ يُجري في عروقِهِ الدّمَ.

أُبدي رأيي

١ – أبدي رأيي في كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي؛ معلِّلًا:

أ– لِلضّحكةِ فعلٌ سِحْريٌّ يشفي النَّفسَ، ويكَشْفُ الغمَّ.

ب– لوْ أنصفْنا لعدَدْنا كلَّ هؤلاءِ أطباءَ يُداوونَ النفوسَ.

٢ – أقترح عنوانًا آخرَ للنصِّ. مبيِّنًا سببَ اختياريَ إيَّاهُ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أحدِّدُ الأفكارَ الرّئيسةَ للنّصِّ القرائيِّ عن طريقِ وضعِ عنوانٍ موجزٍ دالٍّ لكلِّ فقرةٍ منْ فقراتِهِ.

٢ – أكتبُ فقرةً عنْ فوائدِ الضَّحكِ لصحَّةِ الإنسانِ جسميًّا ونفسيًّا ، ثمّ أجري حورًا شفويًّا مع زميلي حول ذلك.

المَفْهومُ: القراءةُ: إبداءُ الرَّأيِ.

التَّهْيِئَةُ

أُسمّي بعضَ الأصواتِ الصّادرةِ عنِ الطَّبيعةِ؛ مُوضِّحًا أثرَها في نفسي.

النَّصُّ القِرائِيّ

الموسيقا لُغةٌ عالمِيَّةٌ

الموسيقا حقًّا هيَ اللُّغةُ المُوَحِّدَةُ للإنسانِيَّةِ؛ إذْ إنَّها تتخطّى الحُدودَ كُلَّها، وتَصِلُ إلى أُذنِ المستمعِ وقلبِهِ؛ مهما اختلفَ مَوطِنُهُ، أو جنسُهُ، أوْ لُغتُهُ الَّتي يَنْطِقُ فوهُ بِها، أوْ ثقافتُهُ الَّتي ينتمي إليها.

وهيَ لُغةٌ أسمى منَ الحكمةِ، وأعمقُ منَ الفلسفةِ، تَنهضُ بدورٍ ذي أهمِّيَّةٍ بالِغَةٍ في التَّربيةِ؛ فهي تُسهِمُ بفاعِلِيَّةٍ في النُّمُوِّ الوجدانِيِّ والانْفِعالِيِّ وتنميةِ الشُّعورِ المُرْهَفِ، والارْتقاءِ بالذّائِقَةِ الفنِّيَّةِ لدى النّاشِئَةِ، كما أنّها تُنَمّي عندَهُمُ الإحساسَ بالجَمالِ في كُلِّ ما يُحيطُ بِهِم مِمّا خلقَهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ، بالإضافةِ إلى أنَّها تعملُ بقوَّةٍ على تَعميقِ الرّوحِ الوطنِيَّةِ، وتعزيزِ حُبِّ الوطنِ والانْتِماءِ إلى تُرابِهِ؛ وذلكَ بِما يُرافِقُها من أغانٍ وطنِيَّةٍ وأهازيجَ شَعْبِيَّةٍ.

والموسيقا لغةٌ عالمِيَّةٌ؛ لأنَّها تُخاطِبُ الأجناسَ البشرِيَّةَ جميعَها بلِسانٍ واحِدٍ، وهيَ مادَّةٌ علمِيَّةٌ وفنِّيَّةٌ في الوقتِ نفسِهِ؛ فهيَ علمِيَّةٌ لأنَّها تخضَعُ إلى قواعِدَ حِسابِيَّةٍ ثابتَةٍ، وفنِّيَّةٌ لأنَّها تُؤَلِّفُ ما بينَ الأصواتِ البشرِيَّةِ والموسيقِيَّةِ؛ حيثُ تتركُ أثرًا جماليًّا في شخصِيَّةِ المُتَلَقّي.

إنَّ التَّذَوُّقَ الموسيقِيَّ يَمنحُ صاحِبَهُ المَقْدِرَةَ العالِيَةَ على حُسْنِ الاستماعِ للموسيقا، وجميلِ الاستمتاعِ بِها، وإدراكِها وفَهْمِها؛ بلذَّةٍ ورغبةٍ وإرادَةٍ؛ على نحوٍ حقيقِيٍّ وجادٍّ.

(التّربية الموسيقيّة ودورها في تنمية الإبداع، الدكتورة نجلاء عبد الغني، بتصرُّف)

المفرداتُ

الموسيقا: فنٌّ الألحانِ، وتنظيمُ الأنغامِ والعَلاقاتِ فيما بينَها، وتنسيقُ الإيقاعاتِ وأوزانِها.

الحكمةُ: معرفةُ أفضلِ الأشياءِ بأفضلِ العلومِ.

النُّمُوُّ الوجدانِيُّ والانْفِعالِيُّ: كلُّ ما يَنتابُ الفردَ منْ حالاتٍ وجدانِيَّةٍ، كالحُبِّ والكُرهِ والحزنِ والغضبِ والحيرةِ والقلقِ والنُّفورِ.

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريَّةً سليمةً مُعَبِّرَةً؛ مُراعِيًا سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأَداءِ.

٢ – أستنتِجُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ؛ وَفقَ السِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيهِ: الثّقافةُ، المُحاكاةُ.

٣ – لماذا عدَّتِ الكاتبةُ الموسيقا اللُّغةَ المُوحِّدَةَ للإنسانيَّةِ؟

٤ – أُحَدِّدُ الجَوانِبَ الإيجابيَّةَ التي تُسهِمُ فيها الموسيقا في تربيةِ النّاشِئَةِ.

٥ – أبيِّنُ العَلاقةَ بينَ الموسيقا وكلٍّ منَ: أ – الجمالِ. ب – الرّوحِ الوطنيّةِ.

أُحَلِّلُ

١ – في ضَوءِ فَهمي الفِقرةَ الأخيرةَ منَ النَّصِّ؛ أُفَرِّقُ بينَ تَلَقّي المُستَمِعِ العادي للموسيقا وتَلَقّي المُتَذَوِّقِ الحاذِقِ.

٢ – أفاضِلُ بينَ التّوجيهِ المباشرِ، والموسيقا وما يُصاحِبُها من أغانٍ وطنيَّةٍ من جهةٍ أخرى، في تَعميقِ الشُّعورِ بالانتماءِ والرُّوحِ الوَطَنِيَّةِ عندَ فئتي الأطفالِ والشَّبابِ.

٣ – أُبيِّنُ الأثرَ النَّفسيَّ لكلٍّ منَ الموسيقا الهادئةِ والموسيقا الصّاخبةِ في المستمعِ لهُما.

٤ – ذكرَتِ الكاتبةُ أنَّ الموسيقا مادّةٌ علميّةٌ وفنيَّةٌ في الوقتِ نفسِهِ، أوضِّحُ ذلكَ؛ مدعِّمًا التّوضيحَ بالأمثلةِ.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الفنيَّةَ في ما تحتَهُ خطٌّ ممّا يأتي:

١ – الموسيقا حقًّا هيَ اللُّغةُ المُوَحِّدَةُ للإنسانيَّةِ؛ إذْ إنَّها تتخطّى الحُدودَ كُلَّها.

٢ – الموسيقا لغةٌ عالميَّةٌ ؛ لأنَّها تُخاطِبُ الأجناسَ البشريَّةَ جميعَها بلِسانٍ واحِدٍ.

أُبدي رأيي

١ – أتَّفقُ أوْ أختلفُ معَ كاتبةِ النَّصِّ في كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي؛ مُعلِّلًا إجابتي:

أ – الموسيقا لُغةٌ عالميَّةٌ.

ب – الموسيقا لُغةٌ أسمى منَ الحكمةِ، وأعمقُ منَ الفلسفةِ.

٢ – أختارُ عُنوانًا آخرَ لِهذا النَّصِّ؛ على أنْ يكونَ دالًّا، ومُكَثَّفًا، وجاذبًا.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أستَنتِجُ الفكرةَ العامَّةَ في النَّصِّ القرائيِّ؛ بصورةٍ صحيحَةٍ ودقيقَةٍ.

٢ – أُجري حِوارًا هادِفًا حولَ أهمِّيَّةِ الموسيقا في حياتِنا اليوميَّةِ ،مُبدِيًا رأيي في ذلك.

المَفْهومُ: القراءةُ: التّذوُّق الفنِّيُّ، والعَدَدُ المركَّبُ.

التَّهْيِئَةُ

أناقشُ زملائي في دورِ العلماءِ في خدمةِ البشريّةِ والنَّهضةِ الحضاريَّةِ.

النَّصُّ القِرائِيّ

ابْنُ زُهْرٍ الإشبيليُّ

عبدُ الملكِ بنُ أبي العلاءِ بنِ محمَّدِ بنِ مروانَ بنِ زُهرٍ الإياديِّ، أحدُ مشاهيرِ الأطبّاءِ في الأندلسِ، وُلِدَ في بَلدةِ (بنغلور) عامَ ١٧٠٢م، وتُوفِّيَ في إشبيليةَ عام ١١٦٢م، ويُعَدُّ ابْنُ زُهْرٍ واحدًا منْ أعظمِ علماءِ الأندلسِ، تميَّزَ باقتصارِهِ على دراسةِ الطِّبِّ، وهو عَلَمٌ في هذا المجالِ.

المفرداتُ

المداواةُ: علاجُ المريضِ بالأدويةِ.
القروحُ: مفردُهاْ قَرحٌ، وهو الجرحُ.
العِللُ: مفردُها عِلَّةٌ، وهيَ المرضُ.
ذاعَ صِيتُهُ: انتشرَ ذِكْرُهُ، اشتهرَ.

لهُ مؤلَّفاتٌ كثيرةٌ في علمِ الطِّبِّ والتَّغذيةِ، أشْهرُها كتابُ (التَّيسيرُ في المداواةِ والتَّدبيرِ)، ولعلَّنا نعرضُ لموضوعاتِ هذا الكتابِ؛ لنتبيَّنَ مكانةَ ابْنِ زُهرٍ بينَ الأطبّاءِ؛ فهوَ يقسِّم كتابَهُ ثلاثةَ أجزاءٍ، في كلِّ جزءٍ عددٌ منَ الرَّسائلِ، تختصُّ كلُّ رسالةٍ بعددٍ منَ الأمراضِ.

ويتضمَّنُ الجزءُ الأوَّلُ ستَّ عشرةَ رسالةً، تتناولُ الرِّسالةُ الأولى قروحَ الرَّأسِ الخاصَّةِ بالأطفالِ، كالقرَعِ ونباتِ الشَّعرِ في غيرِ موضعِهِ، وفي الرِّسالةِ الثّانيةِ يَعرضُ لِمَا في الرّأسِ مِن جراحاتٍ، وفي الرِّسالةِ الثّالثةِ أمراضُ الرَّأسِ، وفي الرّابعةِ أمراضُ الأذُنينِ، وهكذا يتناولُ ابنُ زُهرٍ في الرَّسائلِ الأخرى، وفي بقيَّةِ أجزاءِ الكتابِ بقيَّةَ الأمراضِ والعِللِ.

وفي نهايةِ الكتابِ قوائمُ بوصفاتٍ طبيَّةٍ سمّاها ابْنُ زُهرٍ (الجامع)، ووصايا في تركيبِ الأدويةِ واستعمالِها. وقدْ بلغَ عددُ هذهِ الوصفاتِ اثنتَيْنِ وخمسينَ وصفةً، ويُلاحَظُ أنَّ كتابَ التّيسيرِ عامرٌ بالملحوظاتِ؛ ممَّا أذاعَ صيتَ ابنِ زهرٍ خاصّةً، والطِّبَّ العربيَّ عامّةً، ومُطالِعُهُ يُعجَبُ باستقلالِ مؤلِّفِهِ بآرائِهِ، وجرأتِهِ على توضيحِ الخاطئِ منْ آراءِ المتقدِّمينَ السّابقينَ؛ مميِّزًا الغثَّ منَ السَّمينِ.

كتاب التيسير في المداواة والتدبير – المكتبة الرقمية العالمية (wdl.org)بتصرف)

أقرأُ وأُناقِشُ

١- أقرأُ النَّصَّ السّابقَ قراءةً جهريّةً معبِّرةً، مراعيًا سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢- أصمّمُ فهرسًا لكتابِ ابنِ زهرٍ (التَّيسيرُ في المداواةِ والتَّدبيرِ)، بأجزائِهِ الثّلاثةِ؛ مكتفيًا بما جاءَ في النَّصِّ من معلوماتٍ.

٣- تركَ ابنُ زهرٍ بصمتَهُ الخاصّةَ في مجالِ الطِّبِّ في كتابِهِ؛ فأينَ يظهرُ ذلكَ؟ أوضِّحُ إسهاماتِ ابنِ زُهرٍ في مجالِ تركيبِ الأدويةِ.

أُحَلِّلُ

١- أصفُ شخصيّةَ ابنِ زهرٍ منْ خلالِ منجزاتِهِ.

٢- ما علاقةُ عنوانِ كتابِ ابنِ زُهرٍ (التّيسيرُ في المداواةِ والتّدبيرِ) بمحتوياتِ الكتابِ؟

٣- أستنتجُ الأساسَ الّذي بنى عليهِ ابنُ زهرٍ تقسيمَ كتابِهِ أجزاءً ورسائلَ.

٤- الإنجازاتُ الفرديّةُ تتحوّلُ إلى إنجازاتٍ جماعيّةٍ، ما مصداقُ هذا في النّصِّ؟

٥- أعللُ قلّةَ الصُّورِ الفنيّةِ في هذا النَّصِّ.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الفنيّةَ في ما تحتَهُ خطٌّ ممّا يأتي:

١- وهوَ عَلَمٌ في هذا المجالِ.

٢- وجرأتِهِ على توضيحِ الخاطئِ منْ آراءِ المتقدِّمينَ السّابقينَ؛ مميِّزًا الغثَّ منَ السَّمينِ.

أُبدي رأيي

١- وضعَ ابن زهرٍ في نهايةِ كتابِهِ قوائم بوصفاتٍ طبّيّةٍ، ووصايا في تركيبِ الأدويةِ واستعمالِها.

٢- عمدَ ابنُ زهرٍ إلى توضيحِ الخاطئِ منْ آراءِ المتقدِّمينَ السّابقينَ.

القواعدُ/ العددُ المركَّبُ

وردَ في النَّصِّ استخدامُ الكاتبِ العددَ (١٦) في جملةِ: (ستَّ عشرةَ رسالةً)، وهوَ عددٌ مركَّبٌ، والأعدادُ المركّبةُ هي الأعدادُ من (١١-١٩)، ويُلاحَظُ أنَّ الجزءَ الأولَ منَ العددِ (ستَّ عشرةَ) هوَ (ستَّ) قدْ خالَفَ المعدودَ (رسالةً) في جنسِهِ تذكيرًا وتأنيثًا، أمّا الجزءُ الثّاني(عشرةَ) فقد طابقَ معدودَهُ تذكيرًا وتأنيثًا. أمّا في العددينِ (١١-١٢) فيوافقانِ معدودَهُما تذكيرًا وتأنيثًا في الجزأينِ، والأعدادُ من (١١-١٩) ما عدا (١٢) تعْربُ: عددًا مبنيًّا على فتحِ الجزأينِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ، ومعدودُ الأعدادِ المركّبةِ يلزَمُ الإفرادَ والنَّصبَ. أمّا العددُ (١٢) فيعربُ الجزءُ الأوَّلُ منهُ إعرابَ المثنّى؛ فهوَ ملحَقٌ بِهِ، وتكونُ علامةُ رفعِهِ الألفَ وعلامةُ نصبِهِ وجرِّهِ الياءَ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ منْ فَهمي

أكتبُ العددَ في الجملِ الآتيةِ بالكلماتِ:

١- حصلَ الطّالبُ على (١٧) علامة.

٢- حضرَ احتفالَ تكريمِ المرأةِ (١٥) مدعوًّا.

٣- في مدرستي (١١) طالبةً متفوِّقةً رياضيًّا.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١- أحدِّدُ الفقرةَ الّتي تتضمّنُ كلَّ فكرةٍ ممّا يأتي: وصفٌ لنهايةِ كتابِ التّيسيرِ، التَّفصيلُ في الجزءِ الأوّلِ من كتابِ التَّيسيرِ، التّعريفُ بابنِ زهرٍ، التّعريفُ العامُّ بكتابِ التّيسيرِ.

٢- ألخِصُ إسهاماتِ ابنِ زهرٍ في الطّبِّ في حدودِ خمسةِ أسطرٍ.

٣- أقارنُ بينَ البلادِ المتقدِّمةِ علميًّا، والمتأخِّرةِ علميًّا، منْ حيثُ الرِّعايةُ الصِّحّيَّةُ، والمستوى المعيشيُّ للأفرادِ.

٤- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلٍّ ممّا يأتي:

(١) الجملةُ الصَّحيحةُ ممّا يأتي:

أ- قرأتُ ثلاثةَ عشرَ روايةً　　ب- قرأتُ ثلاثَ عشرَ روايةً

جـ- قرأتُ ثلاثَ عشرةَ روايةً　　د- قرأتُ ثلاثةَ عشرةَ روايةً

(٢) نقولُ: يقعُ الدَّرسُ في ..... صفحةً منَ الحجم المتوسِّطِ:

أ- أحدَ عشرَ صفحةً　　ب- أحدَ عشرةَ صفحةً

جـ- إحدى عشرةَ صفحةً　　د- إحدى عشرَ صفحةً

(٣) نقولُ: قرأتُ ..... كتابًا علميًّا.

أ- اثنا عشرَ　　ب- اثنتا عشرة　　جـ- اثنتي عشرة　　د- اثني عشرَ

(٤) إعرابُ العددِ في الجملةِ (حفظتُ سبعَ عشرةَ آيةً منْ سورةِ الكهفِ):

عددٌ مركَّبٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ:

أ- رفعِ فاعلٍ　　ب- جرِّ مضافٍ إليهِ　　جـ- جرِّ اسمٍ مجرورٍ　　د- نصبِ مفعولٍ بِهِ

المَفْهومُ: القراءةُ الفاهمةُ/ المقارنةُ بينَ نصّينِ، المفعولُ المطلقُ

التَّهْيِئَةُ

أناقشُ ما يأتي معَ زملائي:

١- (أصبحَ العالَمُ قريةً صغيرةً).

٢- يقولُ أحدُ الحُكماءِ: (طلَبُ العلمِ شاقٌّ، ولكنْ لَهُ لذَّةٌ ومتعةٌ، والعلمُ لا يُنالُ إلّا على جسرٍ منَ التّعبِ والمشقّةِ، ومَنْ لمْ يتحمّلْ مَرارَةَ العلمِ ساعةً يتجرّعْ كأسَ الجهلِ أبدًا).

النَّصُّ القِرائِيّ

الثّورةُ التّكنولوجيَّةُ

ظهرَ في الآونةِ الأخيرةِ مُصطلحُ اقتصادِ المعرفةِ، الّذي يقومُ على فهمٍ عميقٍ لدورِ المعرفةِ الّتي يمتلكُها البشرُ في تطوّرِ الاقتصادِ وتقدّمِ المجتمعِ، فالمعرفةُ رافقتِ الإنسانَ مُرافقةَ ظلِّهِ منذُ الأزَلِ.

ارتقَتِ المعرفةُ حتّى وصلَتْ ذُراها الحاليّةَ، وأثّرتْ في الحياةِ الاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ، وعلى نمطِ حياةِ الإنسانِ عمومًا؛ وذلكَ بفضلِ الثّورةِ العلميّةِ التكنولوجيّةِ، الّتي مكّنتِ الإنسانَ منْ فرْضِ سيطرتِهِ على الطّبيعةِ، وباتتِ المعلوماتُ موردًا أساسيًّا في الحياةِ الاقتصاديّةِ، وشكّلَتْ تكنولوجيا المعلوماتِ في عصرِنا الرّاهنِ العنصرَ الأساسَ في النّموِّ الاقتصاديِّ، وأحدثَتْ جملةً منَ التّحوّلاتِ في مختلفِ جوانبِ الحياةِ.

المفرداتُ

الأزَلُ: القِدَمُ.

ذُراها: جمعُ ذُرْوة، وهيَ أعلى الشّيءِ وقمّتُهُ.

التّأقلمُ: التّكيّفُ.

الرّاهنُ: الحاضرُ.

وُلوجٌ: دُخولٌ

إنّ التّغيّرَ السّريعَ الّذي يُحدثُهُ التّقدّمُ التّكنولوجيُّ يؤثّرُ في درجةِ النّموِّ وسرعتِهِ، وفي نوعيّةِ حياةِ الإنسانِ؛ عنْ طريقِ التّأثيرِ في تعليمِهِ وتربيتِهِ وتدريبِهِ، ويجعلُ عاملَ السّرعةِ في التّأقلمِ معَ التّغييرِ منْ أهمِّ العواملِ الاقتصاديّةِ الإنتاجيّةِ، ويؤثّرُ تأثيرًا كبيرًا في توزيعِ الدّخلِ، أمّا الإنسانُ الّذي لا يسعى إلى مواكبةِ التّطوّرِ العلميِّ والتّكنولوجيِّ فسَرعانَ ما يجدُ نفسَهُ عاجزًا عنْ وُلوجِ عالَمِ الاقتصادِ الجديدِ والإسهامِ فيه.

محمّد دياب – مجلّة العربيّ، بتصرّفٍ

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريَّةً سليمَةً مُعَبِّرَةً، مُراعِيًا فيها سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – أستنتجُ معنى كلٍّ منَ المفرداتِ الآتيةِ وفقَ السّياقِ الّذي وردتْ فيهِ:

الآونةُ الأخيرةُ، النّموُّ الاقتصاديُ، الدَّخلُ

٣ – أذكرُ النّوعَ الأدبيَّ الّذي ينتمي إليهِ النَّصُّ السّابقُ.

٤ – ما أثرُ التقدّمِ العلميِّ على نوعيّةِ حياةِ الإنسانِ؟

٥ – كيفَ يجدُ الإنسانُ الّذي لا يسعى إلى مواكبةِ التّطوّرِ التّكنولوجيِّ نفسَهُ؟

أُحلّلُ

١ – أوضّحُ دورَ العقلِ البشريِّ في إحداثِ الثّورةِ الصّناعيّةِ وتطوّرِ الاقتصادِ.

٢ – أعلّلُ تأثيرَ التّقدّمِ التكنولوجيِّ في نوعيّةِ حياةِ الإنسانِ.

٣ – أذكرُ أمثلةً واقعيّةً على التّحوّلاتِ الحياتيّةِ الّتي كانَ للتقدّمِ التّكنولوجيِّ أثرٌ في حدوثِها.

٤ – أوضّحُ بعضَ الجوانبِ الّتي سيطرَ فيها الإنسانُ على الطّبيعةِ بفضلِ علمِهِ.

٥ – أُبيّنُ السببَ لكلّ نتيجةٍ ممّا يأتي كما وردَتْ في النّصِّ:

أ – تطوّرُ الاقتصادِ وتقدّمُ المجتمعِ.

ب – التّأثيرُ في درجةِ النّموِّ الاقتصاديِّ وسرعتِهِ.

أُبدي رأيي

١ – أُبيّنُ رأيي في العُنوانِ الّذي اختارَهُ الكاتبُ لهذا النّصِّ، وهلْ كانَ مُوَفَّقًا في اختيارِهِ؟ ثمَّ أعلّلُ إجابتي.

٢ – حدّدَ النّصُّ منْ وجهةِ نظرِ كاتبِهِ أنَّ الإنسانَ الّذي لا يسعى إلى مواكبةِ التّطوّرِ العلميِّ والتّكنولوجيّ يجدُ نفسَهُ عاجزًا عن وُلوجِ الاقتصادِ الجديدِ والمُساهمةِ فيه. هل كانَ الكاتبُ محقًّا في ذلكَ؟ أعلّلُ إجابتي.

٣ – أصبحَ التّأقلمُ معَ التّغييرِ منْ أهمِّ العواملِ الاقتصاديّةِ الإنتاجيّةِ في عصرِنا الحديثِ. أقترحُ ثلاثَ نصائحَ لطلبةِ العلمِ في هذا المجالِ.

أتذوَّقُ

أوضِّحُ جمالَ التّعبيرِ في ما يأتي:

١ – فالمعرفةُ رافقتِ الإنسانَ مُرافقةَ ظلِّهِ منذُ الأزَلِ.

٢ – ارتقَتِ المعرفةُ حتّى وصلَتْ ذُراها الحاليّةَ.

٣ – فسَرعانَ ما يجدُ نفسَهُ عاجزًا عن وُلوجِ عالَمِ الاقتصادِ الجديدِ والإسهامِ فيهِ.

القواعد/ المفعولُ المطلقُ:

وردَ في النّصِّ توظيفُ الكاتبِ المفعولَ المطلقَ؛ وذلكَ في جملةِ (ويؤثّرُ تأثيرًا كبيرًا في توزيعِ الدّخلِ)، وجملةِ (رافقتِ الإنسانَ مُرافقةَ ظلِّهِ)، فكلمةُ (تأثيرًا) في الجملةِ الأولى، وكلمةُ (مرافقةَ) في الجملةِ الثّانيةِ مصدرانِ جاءَ كلٌّ منهما منْ جنسِ فعلِهِ، وكانَ في الجملةِ الأولى مؤكّدًا فعلَهُ؛ وفي الجملةِ الثّانيةِ مؤكّدًا الفعلَ ومبيّنًا نوعَهُ، وقدْ يأتي كذلكَ مبيّنًا عددَهُ إضافةً إلى تأكيدِهِ؛ مثلَ قولِنا: قرأتُ الدّرسَ قراءتَيْنِ. فالمفعولُ المطلقُ مصدرٌ منصوبٌ يُؤتى بهِ منْ لفظِ فعلِه؛ لتأكيدِ وقوعِهِ، أو تأكيدِ وقوعِهِ معَ بيانِ نوعِهِ، أو تأكيدِ وقوعِهِ معَ بيانِ عددِ مرّاتِ وقوعِهِ.

أَتَحَقَّقُ مِنْ منْ فَهمي

١- أعيدُ كتابةَ الجملِ الآتيةِ، موظّفًا المفعولَ المطلقَ، بحسبِ الغايةِ الّتي إزاءَ كلٍّ منْها:

أ- ارتقَتِ المعرفةُ حتّى وصلتْ ذُراها الحاليّةَ. (للتّأكيدِ)

ب- أثّرَتِ التّكنولوجيا في الحياةِ الاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ. (لبيانِ العددِ)

جـ- يسعى الإنسانُ إلى مواكبةِ التّطوّرِ العلميِّ. (لبيانِ النّوعِ)

٢- أعربُ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا في الجملةِ: يؤثّرُ التّقدّمُ تأثيرًا كبيرًا في توزيعِ الدّخلِ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١- أُضيفُ إلى نهايةِ النّصِّ السّابقِ فقرةً تتضمّنُ الفكرةَ الآتيةَ (مواكبةُ الأردنِّ التّطوّرَ العلميَّ والتّكنولوجيَّ)؛ بحيثُ تكونُ منسجمةً معَ سياقِ النّصِّ.

٢- يقولُ الشّاعرُ:

سُفُنُ الحَضارَةِ قَدْ رَسَتْ في شاطِئٍ ... في عَصْرِ عَوْلَمَةٍ عَجائِبُ نُبْصِرُ

شَبَكاتُها نُسِجَتْ كَبَيْتِ العَنْكَبوتِ ... إذا التَّقانَةُ لا مَحالَةَ تَظْفَرُ

أَضْحَى التَّواصُلُ في البَرِيَّةِ مُطْلَقًا ... سَهْلًا وَيَأْتي سُرْعَةً إِذْ تَنْقُرُ

فَكَأَنَّ عالَمَنا الرَّحيبَ كَقَرْيَةٍ ... في شاشَةِ الحاسوبِ إذْ ما يَظْهَرُ

أُوائمُ بينَ هذهِ الأبياتِ ومضمونِ نصِّ القراءةِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ تَعالى